قاله الخليل القضب ... البصار ... لما لم يترو ... وعهده
كهده وهو مصدر ... وحمرا
اغصانها التي يتخذ منها القسي والسهام قوله غلبا جمع اغلب وغلباء غلب واصلها في وصف
الرقاب يقال حديقة غلبا اي غليظة الشجر ملتفة واغلولب العشب اي غلظ واصله في
الرقاب يقال رجل اغلب وامراة غلبا اي غليظا الرقبة قال عمرو بن معدي كرب
يمشي بها غلب الرقاب كانهم بزل كسين من الكحيل جلالا والغلب والقهر
انه يقال ... علبه ... هذا اصله قوله وابا الاب للبهائم بمنزلة
الفاكهة للناس وقيل هو مطلق المرعى وقال الشاعر يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
له دعوة ميمونة ريحها الصبا بها ينبت الله الحصيدة والابا
وقيل الاب يابس الفاكهة وفي المرعى انما الاب يوم وسبع والاب والام بمعنى
قال الشاعر جذمنا قيس ونجد دارنا ولنا الاب بها والمكرع
واب لكذا اي تهيا يؤب ابا وابابة واب الى وطنه اذا نزع اليه نزوعا
هذا النصره وكذا اب لسيفه اي هيا للسل وقولهم اب فلان ذلك هو للعلاج
منه وهو الزمان المهيا لفعله ومجيئه قوله الصاخة الصيحة التي تصخ الاذان
اي تصمها الشدة وقعها وقيل هي ماخوذه من صخه بالحجر اي صكه به وقال الزمخشري
صخ بحديثه مثل اصاخ له فوصفت النفخة بالصاخة مجازا لان الناس يصخون لها وقال
ابن العربي الصاخة التي تورث الصمم وانها لمسمعة وهذا من بديع الفصاحة حتى لقد
قال اخر
اصم بعم ... ابائهم ... لشي يورث الصمم
امم ... والساعي ... وان كان اسمعا وجواب اذا محذوف يدل عليه قوله لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه قوله يوم يفر بدل من اذا والعامل فيه ... الصاخة اي يشغل كل احد بنفسه
معمول الصفة ... او ... لا يجوز ان يكون يغنيه عاملا في اذا ولا في يوم لانه صفة لشان ولا تقدم
ونحوه وان التمييز يعتبر ... العين المهملة ... الامر ... قوله
عنبرة الغبرة الغبار والقترة سواد كالدخان وقال ابو عبيدة القترة في كلام
العرب الغبار جمع القترة قال الفرزدق متوج برداء الملك يتبعه موج ترى
فوقه الرايات والقترا قوله وفي عطف على الغبرة ... ولا تطول الا جله
اللفظ حسن العطف كقوله ... والنبات والثمر وهو خلاف الاصل والقياس
على نهج القافية واسكنها ابن ابي عبلة والله تعالى اعلم
سورة التكوير



## سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذا الشمس في ارتفاع الشمس وجهان
احدهما انها مرفوعة بفعل مقدر مبني للمفعول حذف وفسره ما بعده على الاشتغال
والرفع على هذا الوجه اعني اضمار الفعل واجب عند البصريين لانهم لا يجيزون
ان يليها غيره وتاولون ما اوهم خلاف ذلك والثاني انها مرفوعة
بالابتداء وهو قول الكوفيين والاخفش لظواهر جاءت في الشعر واستدل
ابن مالك وتبعه بها اظهر معه البحث وقال الزمخشري ارتفاع الشمس على
الابتداء والفاعل يدل على الفاعلية من ذلك نحو ما تقدم ويعني بالفاعلية
ارتفاعها بفعل الجملة وقد مر انه يسمى مفعول ما لم يسم فاعله فاعلا وتقدم
تفسير التكوير في اول سورة وارتفاع النجوم وما بعدها كما تقدم في الشمس
والانكدار الانتثار اي انقضت كما تنقض العقاب اذا كسرت قال
العجاج يصف صقرا ابصر خربان فلاة فانكدر يعني البازي اذ
البازي كسر والعشار جمع عشراء وهي الناقة التي مر لحملها عشرة اشهر ثم
هو اسمها الى ان تضع في تمام السنة ولذلك يقال في جمع نفساء وقيل العشار
السحاب وعطلت اي لا تمطر وقيل الارض التي تعطل زرعها والمعطل
الاهمال ومنه قيل للمراة عاطل اذا لم يكن عليها حلي وتقدم في بئر معطلة
وقال امرؤ القيس وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل
وقرا ابن كثير في رواية عطلت بتخفيف الطاء وقال الرازي هو غلط انما هو
عطلت بالتخفيف بمعنى تعطلت لان التشديد فيه التعدي يقال عطلت الشيء
واعطلته فعطل والوحوش ما لم يتانس من حيوان البر والوحش المكان
الخالي الذي لا انس فيه ومنه لقيته بوحش اصمت اي ببلد قفر والوحش
الذي يبيت جوفه خاليا من الطعام وجمعه اوحاش ويسمى المنسوب الى المكان
الوحش وحشي ويعبر بالوحشي عن الجانب الذي يضاد الانسي والانسي ما يقبل
من الانسان وعلى هذا وحشي الفرس وانسيه وقرا الحسن وابن ميمون بتشديد
الشين من حشرت قوله سجرت قرا ابن كثير وابو عمرو سجرت بتخفيف الجيم والباقون
بتثقيلها على المبالغة والتكثير وتقدم اشتقاق هذه المادة قوله زوجت
العامة على تشديد الواو من التزويج وروي عن عاصم زوجت على فوعلت